

نظم ما اختص به
بأقي العشرة القراء
عن السبع

للعلامة: شيخ القراء بأرض موريتانيا:
/ محمد شيخنا بن لمرابط اباه اللمتوني
رحمه الله تعالى ت ١٤٢٦ هـ

تحقيق: طالب العلم/
جمعه بن عبد الله الكعبي
بتاريخ: ١ / جمادى لأولى / ١٤٣٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة العلامة: شيخ القراء بأرض موريتانيا

/ محمد شيخنا بن لمرابط أباه رحمه الله تعالى:

هو الحافظ المقرئ المجود العلامة/ محمد شيخنا بن إبراهيم (أباه) بن أمانة الله بن محمد الأمين (ت ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م): فقيه ومدرس من قبيلة لمتونه (إيجاتفاغه) القاطنين في ولاية كوركول.

درس على: والده وعلى محمد محمود بن محمد عينين اللمتوني.

من مؤلفاته: رسالة في تعليم البنات، وشرح لرسم الطالب عبد الله، وبلوغ المرام في ضبط ورسم الإمام، وعجالة الطلاب في مبادئ الصرف الإعراب، ونيل البش فيما انفرد به حفص عن ورش، وإكرام الوفود بإتمام قراءة عاصم بن أبي النجود، وفتح الأقفال عن احمرار واكحلال لامية الأفعال، وتوشيح الدرر على اللوامع، وشرح على النقاية، وشرح على سلم الأخضر، وشرح لمختصر خليل (لم يكمل) وشرح المنهج الزقاقي وسلم الفوز ببيان الإكراه بالانشوز وفتح الباب على جواز تعليم الأجنبية بدون حجاب والقول المفيد في إسقاط الزكاة عن مال العبيد ورسالة في حكم الدجاج المستورد.

من تلاميذه: ابنه/ يسلمو ولد محمد شيخنا والشيخ: أخوه / محمد لمين ولد لمرابط أباه والشيخ: أخوه / محمد فاضل ولد لمرابط أباه والشيخ/ صدافة بن محمد البشير المسومي والشيخ/ صدافة ولد صدافة صاحب محظرة الونام

والشيخ/ محمد ولد محمذن فال الأبيري والشيخ/ الحاج ولد فحفوا المسومي

والشيخ/ أنزيد بيه ولد يحفظو العلوي والشيخ/ سيدي محمد ولد الشواف الجكني والشيخ/ محمد عبد الله ولد عبد الل الحاجي.

وخلق كثير لا يمكنني حصرهم واغلب من أخذ القراءات السبع في أرض موريتانيا عنه مباشرة أو عن غيره ممن أجازهم من تلاميذه فجزاه الله خيرا عنا وعن الإسلام والمسلمين أجمعين ورحمه الله رحمة واسعة أمين.

المحقق:

نظم ما اختص به باقي العشرة القراء عن السبع:

الحمد لله الذي قد أنزلا كتابه ميسرته للملا
و ألهم المحقق ابن الجزري الجمع للعشر بنشره السر
ثم الصلاة و السلام تترا على النبي و المقتدين طرا
هذا و إن حبرنا ابن الجزري هو المحقق بدون نكري
و ذاك ترجيح له و قد ذكر ثلاثة تمام عشرنا الغرر
فالسبعة الأولى من العشر التي في الحرز و التيسير قد توالفت
ثم أبو جعفر ثامن الغرر عنه بن وردان بن جماز صدر
و تاسع يعقوب عنه قد روي رويس مع روم و نعم المرتوي
عاشرهم خلف راو حمزة و ليس يخرج عن أهل الكوفة
الأخوين شعبة و في حرام بالأنبيا فقط لحفص ذو اتمام
و قد روي إسحاق الوراق عنه كذا إدريس السياق
و حيث ردو للقراءات جرى عملهم به كما الرأ يرى
أي جمع أوجه القراءة بكل كلمة اصلا وفرشا يكتمل
و ذال له اختار إمام دانيه عن رد و الآية ورد و الهبطية
لأنه أسرع في التلاوة مع جمعه لأوجه الكلمة
لفظت من درر زين التاليين ما خالف السبعة خلفا يستبين
حسبما حرز الأمان الشاطبي أتى به إذ هو درس الطالب
مقدما ما لأبي جعفر عن يعقوب إذ سبقه عدا زمن

باب التعوذ و البسمة و ميم الجمع لا انفراد لهما فيها

باب هاء الضمير و سمي هاء الكناية

و يره قصر هاءات الثلاث ثامنهم تاسعهم بلا انتكاث
و ترزقانه كذا للثامن مقصورة عن نجل وردان السني
و ما بقي من كلمات الباب خص به يعقوب باستيعاب
قصر ياء يده حيث أتت و صم هاء ميم أو نونا تلت
في جمع أو تثنية من بعد يا بلا خلاف كأبيهم زكيا
كذا عليهن إليهن و سم عليهما إليهما أيضا بضم
لا كنه بعد على إلى لدى وفاقه حمزة في الضم بدا
و عن رويس ضمها إن سقطت ذي اليا لحزم أو بنا اطر ثبت
كمثل أن ياتهم استفتهم و استثن فاكسر ها من يولهم
و عنه وجهان و ضم ذو اشتها في يلهم و يغنهم فهم ضرار
و حيث ضم الهاء فالميم تضم من بعده تجانسا بذين تم
نحو عليهم القتال و كذا إليهم القول بعكس أصل ذا

باب المد و القصر لا انفراد لهما فيه

باب الهمز مزدوجا ثم منفردا

وهب أبا جعفر يختص بما مرها منا لباب وقف رسما
ففي أئمة بتسهيل و مد بينهما له بذا الوجه انفراد
و لرويس و له يا أبدلت بدون مد هذه حيث أتت

فصل في الاستفهام المتكرر في آية و نحوها

في النازعات مخبر بالأول أنا فالاستفهام بالتاء رجلي

فصل في الهمز المفرد الساكن

إن يسكن الهمز الذي قد انفرد بجرم أو يناً بالإبدال انفرد
و فيه توييه و تويي دخلت فالهمز عنده بوأو أبدلت
إلا بأنبيهم ثلاث كلمات فهو كالسبعة بالتحقيق آات
وهمز نبئنا بتاويله جا عنه بوجهين بكل درجا
رؤيا بضم أبدلت بالواو ثم أبدله بالياء فالادغام انحتم

فصل في الهمز المفرد المحرك و هو تسعة أنواع

و مفرد الهمز المحرك يرد في تسعة الأنواع بالجل انفرد
أن همز فافتح بعد الضم باد أبداله كالسؤال و فوؤاد
و هزوا و لؤلؤا فهو في ذا النوع ورشا يقتفي ما يصطفي
و إنما ذكرته هنا لعد الانواع حصرا لا لوجه انفرد
و الثاني أن يفتح بعد الكسر إبداله يا في ستة مع عشر
رئاء خاسئا و ناشئة ليل شائك استهزي قرع كل بدل
و لنبوء يبطنى مائه خاطئة كلا و ملئت فئه
و مائتين فنتين و اختلف في موطنها فهم تكن مما ائتلف
و حيثما الهمز بعيد الكسر ضم فاحذف أو أبدل كسر ما قبل بضم
كنحو مستهزون متكون لنافع و افق في الصابون

يستتبئون أنبئوني يتكون خلف ابن وردان جرى في المنشئون
هل أبدل الهمزة يا أو حذفاً و ضم شينه لدى الحذف وفي
و إن يضم بعد فتح احذف في يطون تطو كلاً يفي
و سهل الهمزة من رءوف تموء و الدر على التخفيف
و حيث بعد الكسر ذا الهمز كسر مع مده بالياء حذف المد قر
كمتكين خاطن خسئين متسهزين تابعاً في الصائين
و السادس الفتح بعيد الفتح في متكناً فهي كتتقي تفي
بالحذف و التسهيل في تأخراً مع يتأخر تآذن يرى
و إن يكن من بعد فتح قد كسر في تظمنن يئس التسهيل قر
و إن تحرك و قبله ألف بالكسر أو بالفتح تحريكاً ألف
فنجل وردان بتسهيل يخص في هيئة الطائر طائر بنص
و لفظ إسرائيل كائن بمد من بعد كاهه كدائن ترد
والفتح بعد الفتح في هأنتم لكن بها وفاق عيسى يعلم
و إن يك الهمز بعيد يا سكن أبدل بياء ثم فيها إدغم
نحو بريء و هنيئاً هيئه كذا مريئاً و بريئون ثبت

فصل في نقل حركة المز للساكن الذي قبله

و نقل همز ملء الأرض نقلاً عن ابن وردان ووجهه كالملا
كذلك جره مطلقاً قد نقلاً مع سد زاياه و في الفرش جلا
في الوصل قد أبدل تتومن ردا فألف مع نقلها فانفردا

باب الإظهار و الإدغام لا انفراد لهما فيه

فصل في إخفاء النون المكتوبة و نون التنوين

و أخفي النونان قبل الغين و الخا كمن غل و خا تنوين
و استثن ينغضون و المنخقه يكن غنيا نونها محققه

فصل في الإدغام الكبير

أدغم تا منا بلا إشاره منفردا بها عن الجماعه
كما ليعقوب إدغام تاء تين أي تتمازي تتفكروا اثنتين
إن وصلا بكاف ربك و ثم و إن بالأولى القف بالتحقيق ثم
لأنه مضارع و ابن هشام في شأنه يقول في هذا المقام
لم يخلف الله لفعل ضارعا همزة وصل بل لصنويه معا

باب الفتح و الإمالة

و لم يمل ذان من القرعان حرفا على الأقوى كالأصبهاني
لا كن بعض طرف عن ذين قد يميل كلما ليس فيها ينفرد

باب الراء و اللام لا انفراد لهما فيهما

باب الوقف

القول في الوقف على المرسوم عند الإمام الحضرمي المفهوم
بكلما جاء له في الوقف مخالفاً آتياً و لو بخلفي
وافق للسبع سوى هو و هي لهاء سكت بعد ذين ينتهي
أخذاً بقول نجل مالك لدى و قف بما لهاء سكت أيذا
و وصل ذء الها أجزيكما حرك تحريك بناء لزمنا
و وصلها بغير تحريك بنا اءديم شذ في المرام استحسننا
و إن تكن نون الإناء شددت بخوتهن فبها السكت بدت
و في كمنكن و كيدكن من نون ضمير الخطاب الخلف عن
و نون نذهبن يوقف ألفا لقوله و أبدانها واقفا
كالها بباء شددت نحو على بمصرخي وإلي و لدى
كذلك إياي و لفظة أبي عن ابن مهران بها السكت حبي
يا حسرتي يا ويلتي يا أسفاه و في هلم ثم اللظرف اصطفاه
و الهاء من كتابيه حسابيه يحذفها وصلاً و وقفاً رأسيه
و الهاء بعد النون في الأسماء تقع و الخلف في الفعل و بالترك صدع
كالصلحين المؤمنين المتقون تستفتيان يعقلون يسمعون

فصل الوقف على الياء المحذوفة رسماً

و الياء إن قد حذفت للنقص بها للاتصل الوقف دون نقص
كمثل هذ و غواش و ال و معتد موص و شبه قال
و هو في سبع و أربعين من مواضع بكلها الياء تقترن
و جلهم ليس له بالياء يقف في النوع ذا و نجل مهران يقف
في أربع باب و واو هادي و ال وفاق بن كثير بادي
كحذف يا لغير أمر اقتضى سوى السكون فلردها ارتضى
كيوت قبل الحكمة العنوان و سوف يوت لله حرف ثاني
و الواو مع صال الجحيم لفظ هاد في أول الزمر خلف يلعباد
و ذا بإحدى عشرة من كلمات في سبعة عشر مواضع شتات
كذلك الوقف بواو انحذف لغير جازم بأربع ألف
في يدع الإنسان و يدع الداع مع سندع يمحو الباطل الواو شرع
رعياً لأصلها و غيره حذف لها لخوف خلف رسم منحذف
لذلك مكى يقول الأحسن الترك للوقف بذى إذ يمكن
إذ واوها يفضي لخلف الرسم و حذفه خلف لأصل منمي
كذلك ما شابهما مما اختلف الرسم فيه مع الأصل المنحذف
كآية الساحر يوئي الله والمتعال الـول هو الله

باب الزوائد

في الوصل و الوقف ليا الزيادة أثبت يعقوب كحبر مكة
زاد ثلاثا مع ثلاثين و لـ كن حذف تكرار ببعض انجلا
في فارهبون فاتقون تكفرون مع و أطيعون كذا لا تنظرون
تفنون أرسلون تقربون مئات مع متاب ذي عشر تكون
عقاب مع لا تفضحون تخزون تستعجلون فاعبده كذبون
تكلمون يحضرون و ارجعون في الشعرا بؤ لست يرجعون
يكدبون يقتلون يهدون يسقيني شفين كذا يحيين
و تشهدون إن يرده فاسمعون عذاب يا عباد كيدون و دين
أما أبو جعفر فهو تال لأصله غير يردن العالي
أعني بها ياء يرد الرحمن مع فتحها لساكن بعد استبان
مثل انفراده بفتح الياء في تتبعن أفعصيت إذ تفي
و ههنا تم الذي من الأصول به انفراد زين عن باق الفحول
و صخ لما من الكلام انفرادا به عن السبع كما قبل بدا
مقدما في غالب للثامن بحسب الأحزاب إلا ثامن
و من يشك أمراد كل أمكنا إذ نظمنا كذاك قبل جمعنا

سورة الفاتحة لا انفراد لهما بها

سورة البقرة الحزب الأول و الثاني

يسكت يسيرا عند كل حرف من الفواتح كلام ألف
تاء الملائكة لا سجدوا يضم و صلا و عنه نجل وردان أشم
بالضم كسره و يا الأمانى خفيفة فى سائر القرعان
سكونها فى الجر والرفع استقر فرفعه ينوى كذاك الجر قر
يرجع يرجعون ترجع الأمور سمي الجميع حيث للأخرى يجوز
لا كنه فى خمسة يوافق للبعض فى الباقي بسيطا ينطق
فالتا و يا يفتح جيما يكسر لا خوف بالبناء كلا يذكر
ما يعملون مع بصير بخطاب من قبل قل من كان للغير الغياب
لجعفر يعقوب كسر همزة إن مع القوة و الجلالة
و الميت بالتعريف و التنكير مع تأنيثه تشديد يائه وقع
لكنما انفرد بالتشديد فى ميتة ضد المذكى فاعرف
كالميت و صفا لما يجبي بمطر من بلد لم يك معرف بجر
و كسر طاء اضطر و اضطرتم من أجل كسر النون و الرا يفهم
و اليسر و العسر مذكرين عرفا و نكرا أو مؤنثين
بضم سين تبعا فى الجاريات يسرا خلاف دون ضم الباقيات
و لا جدال عنه جا منونا من قبل فى الحج برفع عطفنا
جر الملائكة قبل و قضى ليحكم التركيب مطلقا رضى
و لا تضار والدة و لا يضار بسكن را حملا على الوقف استنار

و بسطة في العلم بالصاد انفرد روح بها و الغير بالسين فقد
حركة الهمز إلى الزاي نقل مشردا من لفظ جزءا حيث حل
سكن ما اختلس قالون مع تشديد تاليه فالإخفاء يقع
يهدي مع يخصصون تعدو نعمما بالأربع اختلاس يبدو
و هاء هو مع يمل سكونا في الوصل والغير بضمه اعتنا
من يوت قبل الحكمة اكسر تا بسبب و قف بيا موصول من بذا أنيط
و لا نفرق غيبن تقييه قرا تقبله وزنها به سجييه

سورة ءال عمران الحسر السادس و السابع سورة النساء الحزب ٨

و لكن الذين بعد ها اتقوا مشددا نون بفتح قد رووا
واحدة من بعد تعدلوا ارفع خبر محذوف أو ابتدا تقع
و لا يغرنك و يحطم تذهبن و يستحق نرى بسكن النون عن
و قبل يجرمنكم للخمس ضف حصرة بالنصب حالا قد عرف
و حفظ لله بنصب لمضاف حذف مثل خبر احفظ إذ يضاف
فتح ميم لست مومنا على تركيب وصفه بخلف مبدلا
نون من اجل كسرت في الوصل لنقل كسر همزة من أجل
يحشر مع ثم يقول ههنا بالغيب فيهما و ينجي اعلنا
سكون نونه جميعا و انفرد بنون ينجيكم هنا ثمت عد
فاليوم ننجيك و تنجي رسانا يونس ينجي الله في زمننا
ءازر بالضم قرا على النداء عدوا علوا قد حكى شكلا برا
نون عشر رافعا أمثالها جليهم جا سعيهم مثالها

مع كسر هائها على الذي اشتهر و عن رويس عنه ضمها ذكر
و ضم يا مع كسر را لا يخرج و نكدا كفرط يخرج
يبطش مطلقا بضم الطاء و مد فيكم ضعفاء جاء
له أسرى ككسالى و سقة بضم سين جمع ساق كرمات
بتا خطاب نعلمون مع بصير ترهبون لتحوفوا نظير
وانصب يتوب الله و اضمم يا يضل رباعيا مع كسر ضاء متصل
عمرة المسجد فاقصر فاتحه للعين جمع عامر كنصحه
و اثنا عشر واحدا عشر عشرو من بعد تسعة سكون العين قر
و صلا و مد ألف أو حذفه رأسا كلاهما صحيح فافقه
كلمة الله بنصب و قرا مدخلا بوزن ملجأ يرى
يلمز مطلقا بضم الميم عين المعذرون بسكون مستبين
الأنصار بعد السابقون قد عطف عليه إلا أن تقطع لخلف

سورة يونس عليه السلام

و حقا إه بفتح زلفا كزل و بقيه مريه وفا
واحدا عشر بسكن العين أم إلا بشق فتح عين قد علم
فتح فما مفرطون الراء بشد نسقيكم الحرفان بالتاء ورد
بالغيب تمكرون عكس يفرحوا فأجمعوا كفا سمو مصحح
و شركاؤكم برفع إذ عطف على ضمير فاجمعوا بذا وصف

سورة يوسف عليه السلام

فتح سين السجن الأولى مصدرا و الكسر في اسم للمكان اعتبرا
برفع قبل درجات من نشا تغييبه الفعلين بالياء فشا

سورة الرعد - سورة الخليل

بعد الحميد الله جر وأصلا لا الابتدا فرفعه فيه جلا
بلون تعظيم يـوخرهم وصف صراط بعلى يرزم
عيون ادخلوا بتركيب ادخلوا فالخاء يكسر و همز ينقل
بالتا ينزل تلي المئكة بالروح و زه ذات قد رسا لكة
و ضم تا تاليه فالملائكة فاعله تنزلا هالكه

سورة الإسراء

ركب تخرج بيا و يا الريح مد له بأربع جمعا صراح
هنا و في سبأ و ص و الرياح من بعد همزة فيها الخلاف لاح
فداتنا تعرفكم أي الراح مع حفه الراويه الشد متاح
يخرج بالياء و زان ينصر و همزا ءامرنا بمد يقصر
لا يلبثون كيعلمون مجهلا فالبا يشردون
أشهدت أشهدتهم قد أبدلا و تا خطاب جاب كنت مبدلا
فلا تصحبنى بتصحين قرا وزاه تسئلن بوجه ذكره
بالياء تساقط لتذكير و شد السين و افتح ما سوى الطاء فقد
نورت من عبادنا الواو انفتح مع شرر أء إثره كعلم متصح

لتصنع الجزم لذا الفعل حصل مع سكون لام أمر قد عمل
بخلفه بالجزم لنحرقته بوزن ننصر و نخزينه
نقضي و جيه بنون منفتح بوزن نرمي فنصب و حي صح
فتح ها زهرة للأصلين كل ثلاثي بخلف العين

سورة الأنبياء عليهم السلام

لا يحزن الفزع بالرباع قر نطو السما أتت و ركب كا ضرر
قل رب بالضمة لا نتواء أضافه كام عم جاء
بالياء ن قدر عليه ركبا وخسر الدنيا بمد الخا انسبا
خافض الآخرة عطفان ينال مع يناله بتا التأنيث حال
بالحمز بعد الباء حرفا ربأت هيهات هيهات بكسر التا ثبت
إن الذين بعده تدعون بالغيب فاطر كذا يروون
لا يتأل الهمز بعد التا فتح كاللام مع تشديده لما انفتح
أن غضب الله برفع المصدر لسكن إن وجر تاليها دري
و كبره بضم كاف معظم الافك و العسر لبدء يعلم
زكي منكم ركين و شديدي كافا بصلى وزانا يقتدي

سورة الفرقان

يذهب بالأبصار بالرباعي نتخذ التركيب فيه واع
يضيف نيطلق بالنصب بأن اتباعد الجمع برفع اقترن
و يسئلون شدد السين و مره و الطير بعد أو ير بالرفع اغد
ركب تبينت فضم التالزم عليه كالباء و كسر اليا حتم
و زينا ضم على ابتداء و لفظ باعد بماض جاء
تذهب نفسك بضم التاء مع كسر هاء نصب نفس جاء
بالنصب حالا مع تنون جرا و الضعف بالرفع على ابتدا اجتزا
يقص بفتح اليا و ضم القاف مبسطا تدعون غيب وافي
أ أن ذكرتم تسهيل و مد مع فتح الآخر خوذ كرتم ورد
وصيحة واحدة رفعهما بالموضعين ههنا عنه انتمى
قصر فاء فكهون مطلقا بالواو و اليا في الأخير وافقا
وجبلا بضم أوليه مع تشدد لامه بتتوين وقع
بقادر هنا و الأحقاف بيا مع سكن قاف و ارتفاع رويا
بهمز وصل اصطفى البناتي يدبروا بتا وخف ياتي
و فتح نون مع صاد من نصب قبل عذاب أي مشقة تعب
بنصب يضم نونه و صاد في انما أنا نذير كسر باد
زاد بيا مفتوحة يا حسرتي أو بالسكون في سوا الرفع أتى
ينجي كيغطي بعد أيام سوا بالجر و صفا و نقيض يا حوى
جئنكم النون محل التاء جل يلقوا كيرضوا مطلق تجزى جهل

ما كان حجتهم ينفرد برفعها إلى رويس يسند
لغير حرفي كل أمة تصب مبدله و فصله كالحمل هب
فإن توليتم ريعا ركبا مع سكون اليا بأمهال هبا
و تقطعوا أرحامكم كتمنعوا وزنا ومعنى فعل نبوا رفع
و لا تقوموا بفتح التا ودال أخوتكم جمعا لتكسير يحال
شدد تاء اللات وصفا لرجل كان له اذا اللات في الحج عمل
سيهزم الجمع بنون العظمة مفتوحة مع كسر زاي ملحمة
تحققت بيوم بدر و نصب الجمع للفاروق فسرهما نسب
فروح بالضم لراء لجزا مقربين نعم ذلك الجزا
و فتح جيم الحجرات مستقر بالجر ما يكون بالتأنيث قر
و رفع لا أكثر لا مبتدا يجمعكم بنون تعظيم بدا
همزة استغفر مد بألف عن ابن وردان أبو جعفر صف
من وجدكم بكسر واو تدعون بوزن ترمون تقول يكون
يفتح قافه كو أو ذات شد بالجن مع حرف المعارج اتحد
يسئل بالتركيب بعده حميم لشدة الهول بذو اليوم العظيم
يعلم أن قد أبلغوا ركب وضم الذال من عذرا باتباع علم
و ضم جيم من جمالات شهير كفتح لام انطلقوا ذاك الأخير
و اقلت بالواو عنه روح و هو بتحقيق لقافها سموح
منذر من نونه و قتلت بشددا تكذبون غيبات
تعرف في و جوهم قد جهلا نائبة تضره بالرفع انجلا

أيا بهم تشديده فيه ليا و لبدا بشد بء رويا
أيلو الأولى دون همز و بتا يمد لا مها لرسم حاكيا
و ياء أيلقهم له ان حذف تعاكس اللفظين عنده عرف
و عند ختمك استعذ من نافثات بالسحر و استعذ من النفاثات
بضم نون و أقرآن لدى المنام فاتحة و جيم سورا ختتام
ملاحظا فعل النبي لذلك ثم مسحن بريق ذلك
و الحمد لله على تمام مقبرا ثامنهم الإمام
كتاسع القوم بجاههم قنا كل مخوف وإلى الرشدا هدنا

انتهى نظم ما اختص به باقي العشرة عن السبعة

والحمد لله رب العالمين على فضله وصلى الله وسلم على سيد النبيين
والأوليين والآخرين وعلى آله وصحبه أجمعين آمين.

على يد: محققه/ طالب العلم/

جمعه بن عبد الله الكعبي

بالدوحة المحروسة - قطر

بتاريخ: ١ / جمادى لأولى / ١٤٣٩ هـ